

المجلس السادس والأربعون من التعليق على شرح علل الترمذي

|| فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى ورب حديث زيادة تكون اذا كانت سيادة الميت الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى يتحدث - [00:00:00](#)

عن حكم زيادة الثقة وقد تقدم لنا الائمة المتقدمين لا يقبلون الزيادة مطلقا ولا يردون الزيادة مطلقا ولا يحكمون على المسألة بحكم كلي فتارة يقبلون وتارة يردون والقول بقبول الزيادة مطلقا - [00:00:19](#)

حكى انه رجب رحمه الله عن المتكلمين والفقهاء ولا يعرف عن احد من ائمة الحديث والقول برد الزيادة مطلقة غلط الاول كانوا يقبلون الزيادة. كانوا يردون ولا يحكمون على المسألة بحكم كلي - [00:00:54](#)

ويعتبرون في ذلك اذا دلت القرين على القبول مثلما روى مثل ما روى النافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر في رمضان على كل حر او عبد مثل ذكر او انثى من المسلمين - [00:01:20](#)

من تمر او صاع من شعير. فزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين. وروى ابو سفيان وعبدالله وعبدالله ابن عمر واحد من الائمة هذا حديثه عن نافع عن ابن عمر ولم يذكر فيه من المسلمين. وقد روى بعضهم عن نافع مالك - [00:01:53](#)

لا يعتمد على حفظه وقد اخذ غير واحد من الائمة بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد ابن حنبل قال اذا كان للرجل عبيد عبيد غير غير مسلمين لم يؤدوا زكاة الفطر عنهم. واحتج بحديث مالك. فاذا زاد حافظ مما يعتمد على قبل ذلك منه - [00:02:13](#)

عن هذا ايضا نوع من الغريب. وهو ايضا ان يكون الحديث في نفسه مشهورا لكن يزيد بعض الرواتب في متنه زيادة تستغرب. وقد ذكر الترمذي ان الزيادة اذا كانت في الحافظ يعتمد على حفظه فانها تقبل. يعني وان كان الذي زادت ثقة - [00:02:33](#)

وان كان الذي زاد ثقة لا يعتمد على حفظه لا لا تقبل زيادته. ذكر ابن رجب رحمه الله تبع الترمذي حديث مالت عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - [00:02:52](#)

على الحر والعبد الذكر انثى وفي اوقات من المسلمين اختلف العلماء في هذه الزيادة لا يقترب العلماء بان الذي زاد ثقة الامام قد كان الامام احمد توقف في هذه الزيادة. قال في نفسي منها شيء. قال الامام احمد يتوقف يد الزيادة يقول في نفسي منها شيء - [00:03:14](#)

حتى رأيت العمري تابع مالكا ولم يتفرد لذلك مالك الحقيقة تابعوا عمر ابن نافع وهو ثقة واختلف في متابعة عبيد الله بن عمر العمري لان المكبر تابع مالكا لكنه مكبر ضعيف - [00:03:42](#)

وعبيد الله المحفوظ عنه انه لم يذكرها كما هو قول اكثر اصحابي نافع وهذا هو السر في توقفه للامام احمد رحمه الله تعالى حتى قال رأيت العمري تابع مالكا وعلى هذا روى هذه الزيادة - [00:04:10](#)

وعبيد الله اختلف عليه والصواب عنها انه لم يذكرها الرواية لان هذي اقصى وعبدالله بن عمر العمري المكبر وعمر ابن نافع وقد اعتمد الامام البخاري رحمه الله في صحيحه عن زيادة - [00:04:36](#)

وقبلها الامام احمد رحمه الله فيما بعد وهذا يعطي منهجا لان الائمة ما كانوا يقبلون الزيادة مطلقا ولا كانوا يردون الزيادة مطلقا ولو كانوا يضمنون الزيادة مطلقا ما قال الامام احمد في نفس الزيادة شيء - [00:04:58](#)

حتى رأيت العمري الزيادة عند المتقدمين لا تختص للمخالفة كما هو الشأن عند الطائفة من المتأخرين مثلا يقول ابن حجر في النخبة وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق. وهذا القيد - [00:05:24](#)

قول ما لم تقع منافية غير معروف عن النبي المتقدمين. ولا اصل له سواء كانت منافية او لم تكن منافية مجرد التفرد عند القائمة هو المعبر ولا يعطونا حكما كليا - [00:05:59](#)

ثم التفرد عندهم انواع النوع الاول ان يتفرد باصل الحبيب ان يتفرج باصل الحديث وهل يكاد يتفق المتأخرون على ان الاسلام اذا كان صحيحا قبل بينما كان الاوائل لا يقبلون مطلقا - [00:06:22](#)

قد يقبلون وقد لا يقبلون وكان عند القائمة الاوائل تفرد الصدوق باصل يعلون الصدوق باصل يعلونه بل قد يعلون تفرد الثقة كما عل الامام النسائي حديث ابي داود الحفلي والثقة - [00:06:45](#)

وذلك باسناد عن عائشة قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعة على الامام النسائي رحمه الله تعالى في سننه ومن هذا ان يكون المكثر كالزهري مثلا او - [00:07:08](#)

راوي من الرواة عنه دليل على الصدق ولكنه ليس من الملازمين له. يتفرد بحديث عنه. هذا قد يعد باسره ولا يتفرد اسر الحديث العمران القطان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اقرب على الله من الدعاء - [00:07:32](#)

فنحن نقول عن هذا واذا اصحاب وتابعا هذا القبر حتى تفرد به عمران القطان فهذه عندك الخبر من هذا التفرد علي بن مسعود عن قتادة بحديث العجلة من الشيطان هذا خبر معلوم - [00:07:53](#)

ومن انواع التفرد ان يروي الحبيب الزوهري ثم يروي عن الزور الجامع من اصحابه يتفرد واحد منهم بزيادة الواحد ينظر فيه ان لم يكن من الطبقة الاولى وخالف من لم يذكره ان الطبقة الاولى - [00:08:16](#)

لذلك حديث صلح الحديبية هو في البخاري في الحديث المشوار جاء في مسند من رواية ابن اسحاق عن الزوري وفي الشروط قال وعلى وضع الحرب عشرة سنين هذي الزيادة الثالثة - [00:08:50](#)

ولا هناك رواية صحيحة على ان الحرب توضع مقدار عشر سنوات هذي من وادي محمد ابن شهاب. خالفه في البخاري نعم ومعمري في الزور ان الطبقة الاولى من هم اصحاب الطبقة الاولى - [00:09:11](#)

من اصحاب الزهري ايوب نعم. مالك؟ مالك؟ ويوسف يزيد الايدي وعقيل ابن خالد ابن عقيل صحيح معمري وقلنا يونس نعم سفيان ابن عيينة سفيان ابن وابن زريق كلام لا ليس من هؤلاء الطبقة الاولى تقدم عندنا انه قيل بانه كتاب - [00:09:29](#)

الثقات والحفاظ نافع الطبقة الاولى ولا من الطبقة الثانية ولا من الطبقة الثالثة ولا من الطبقة الرابعة بينما الطبقة الخامسة ويتفرج الزيادة لا لانه خالف اصحاب الطبقة الاولى لكن لو اختلف الاثنان مثل حديث ذكرنا حديث - [00:10:15](#)

من كان له زوجتان جاء يوم القيامة رواه الترمذي ابن يحيى عن اكادة. خالف اما من سعيد بن ابي عروبة هشام فراوى الحديث عن قدادة قال كان يقال الترمذي في جامعة صحح الخبر. وقال في اخره وهم - [00:10:39](#)

ثقة لا بد هنا لابد من الترفيه اصحاب قتادة الحب اللي هم في الطبقة الاولى ثلاثة اه الاول لعبة اه سهلة لعروبة هذي شعبة ثالث. هشام قد يربع ولكن الصعب ان هماما نذكره في الطبقة - [00:11:10](#)

الثانية من اصحابي اه قتادة الطبقة الاولى اجعلهم ثلاثة وهم ابن ابي عروبة هشام نحن رثنين الان اصحاب الطبقة الاولى خالفوا هما. الترمذي ماله الى تصنيع غير واحد من الحفاظ نال الى انه من قول قتادة قال كان يقال ولعل هذا اقرب - [00:11:35](#)

وعلى هذا حليب يعني هذا حديث من كان له زوجتان هو قبر معلوم ومثلنا بالامس في حديث انك لا تقلب الميعاد. اذكر ان الاسداد والطريق والعلة ذكرناه لا او في قبره شيء - [00:11:59](#)

محمد. محمد هو مجلس. هو محمد الياه؟ محمد. محمد ابن عوف. نعم. الشيخ الاوزاعي لا لا انجب في هذه الزيادة روى معنى الحديث نعم من خرج اي نعم واضح كلامك لكن مرة يعني عبد الرزاق الترمذي اكيد اكيد - [00:12:41](#)

لماذا اكيد السنن والنبي انها معلولة لماذا؟ معلولة لان البخاري روى الحديث عن علي ابن عياش في صحيحه والامام احمد في

مسند روى الحديث عن علي ابن عياش وعلي بن مديني روى الحديث عن علي بن عياد - [00:13:36](#)

وجمع للحفاظ يتجاوزون العشرة يروون الحديث عن علي ابن حيان لم يذكر واحد منهم ما ذكره محمد ابن عوف اذا الزيادة شادة

ويصح ان تقول الزيادة من كرة من يعطينا مثالا ايضا لزيادة الثقة متى نقبل ولا نقبل - [00:14:18](#)

عند مسلم زيادة واحد منهم زيادة مثال اخر زيادات الشادة هل سعد يا رجال اصلا زيادة عند الترمذي حديث شعيب ابي حمزة

يعني في تفرد هل من التفرد اعلناه بنفس التفرد؟ عطنا حديث عطنا سنا به. اسرائيل. اسرائيل - [00:14:38](#)

عائشة واسرائيل علي يوسف. نعم. ويوسف. عن ابيه. نعم. ويوسف هذا غير موجود. ايوه. اما نساء بن يوسف في حديث هذا قصة

حديث ام سلمة. ايه نعم. حديث ابن سلمة هذا صحيح. كذلك حديث شعيب ابن حمزة - [00:15:32](#)

علينا من قدر عن جابر وكان اخر الامرين ترك الموضوع ان مست النار. هل نعتبر الشذوذ هنا غلط في شعيب التراب روى الحديث

يتوضأ. اختصر فغلط فيه الخاطي هذي القناة مدرجة يعني ما فيها شذوذ. الخلاف هل هي مدرجة وغير؟ مدرجة بزيادة. لا يقول -

[00:16:07](#)

ما الذي زادها نتحدث عن نعم ورغما عن الزيادة عن ابن عباس نعم وفيها تفرد وهي لفظة في هذا نعم وهذا ايضا ظاهر كلام احمد

الامام احمد قال برواية صالح قد انكر على مالك هذا الحديث قد انكر على مالك هذا الحديث يعني زيادته من المسلمين - [00:16:47](#)

يعني زيادته من المسلمين ومالك اذا برد بحديث هو ثقاء. وما قال احد ممن قال بالرأي اسود منه. يعني في الحديث وقال قد رواه

والجمعي ومالك وهو في الحقيقة بدونها وهذا المحفوظ عنه - [00:17:31](#)

تقدم قول الامام احمد رحمه الله تعالى نتوقف فيه حتى تابعه العمري. نعم وذكر احمد ان مالك الذي يقبل يقبل تفرد واذا وعلنا

بزيادته في التثبيت على غيره وبانه قد توفي على هذه الزيادة. نعم. وقد ذكرنا هذه الزيادة ومن تابع مالكا عليها في كتاب الزكاة -

[00:17:54](#)

ولا تقول ولا تخرجوا من متابعة ولا تخرجوا بالمتابعة ولا تخرجوا بالمتابعة على ان تكون زيادة من بعض الرواد لان عامة لان عامة

اصحابهم النافع لم يذكروها. وقد قال احمد في رواية - [00:18:14](#)

كنت اتهاى حديث ما لك من المسلمين يعني حتى وجده من حديث العمريين يعني قيل له محفوظ هو عندك؟ من المسلمين؟ قال نعم.

وهذه الرواية تدل على بزيادة واحد من الثقات ولو كان مثل مالك ولو كان مثل مالك حتى يتابع زيادة وقد تدل على ان متابعة -

[00:18:28](#)

العمري ابن مالك مما يقوي رواية مالك ويزيل عنه ويزيل عنه عن حديثه الشذوذ والانكار. وسيأتي فيما بعد ان شاء الله وان يتقبل

نحو ذلك ايضا. وكلام الترمذي هنا يدل على خلاف ذلك وان العبرة برواد مالك. وانه لا عبرة لمن تابعه ممن لا يعتمد على حفظه. وفي

حديث ابن عمر في صدقة الفطر زيادات - [00:18:52](#)

هذا يرجع اذا قلنا لكم السبب الامام احمد لم يتوقف في قبول حديث مالك آآ عن الزهري عن انس قال رسول الله مكة على رأسه

المغفر معنى الترمذي في جامعه يقول يروي - [00:19:15](#)

اه كبير واحد عن الزهري الا يحفظ اكثر من عشرة تابع مالكا اكثر من عشرة ولكن ماذا يقول الترمذي؟ لفظ الترمذي دقيق. لم يروي

كثير احد. يعني رواه. غلط. لكن ليس فيه تكبير احد. روى عن زور الله مالك. متى متى - [00:19:32](#)

العلماء اذا وقفوا تارة يتوقفوا السبب الاول في التوقف من المسلمين ان خلق الرواد بدونها اما هذا الحديث لا في خلق واو بدونها

على في هذا الباب الله يحفظك عبيد الله ابن عمر العمري - [00:19:52](#)

اختلف عليه والمحفوظ الحقيقة انه ما ذكرها. هذا لسانه. اما عمر ابن نافلة على الترمذي ما وقف عليه معنى جاهد البخاري وقال

احمد ايضا في حديث ابن فضيل عن النعمج عن عمارة ابن عمير عن ابي بكر عطية عن عائشة في تربية النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر فيها والملك لا شريك له - [00:20:16](#)

وقال قال احمد وهم ابن فضيل في هذه الزيادة ولا ولا تعرف هذه هذه عن عائشة. نعم. لا تعرف بهذا الطريق لا تعرف في هذا الطريق

لكن جاءت هذه الزيادة في الصحيحين - 00:20:33

من رواية ما لك عن نافع عن ابن عمر ومن هذا الوجه محفوظة وينبغي ان يتنبأ طالب العلم ان بعض العلماء قد يعمل زيادة في

الحديث ولا يعني اعدالا في احاديث - 00:20:47

اخرى لان بعض الناس يتلقى المتن ولا يتنبأ لمسألة الشذوذ اه الامام احمد اللقطة في حديث عائشة ولم يعد هذه اللفظة بحديث الدين

عمر وفي الصحيحين عن المالك عن نافع عن ابنه عمر - 00:21:01

نعم. انما تعرف عن ابن عمر وقد ذكر ان ابا معاوية روى الحديث عن نامت بدونها. واخرجه في البخاري بدونها ايضا من طريق الثوري

وقال تابعه ابو معاوية قال خلان ابو عبد الله لا لا لا يأبى بمن قال فابى معاوية ابن عماش تقدم عندنا ان - 00:21:16

علم دين حين قسم الطبقات ذكر ابا معاوية الطبقة الثالثة الصواب انه لا الحقيقة لا ينزل الا الطبقة الاولى والكثير اذا نضعه في

الطبقات الثانية سلنا بما مضى بقول الامام احمد - 00:21:37

وهذا واضح ومن ثم احتج الشيخان يبي معاوية في ولم يحتج الشيخان معاوية المتابعات وابو معاوية في جانب عروة مثلا يخطئ

ابو معاوية في جانب العروة يخطئ وفي الاعمش لا يكاد يخطئ حافظ ضابط مبطل - 00:21:59

نسموها بمعاوية محمد ابن خازن وكذلك وذكر وذكر ان هذه الزيادة رواها ابن نمير وغيره ايضا عن الاعمش وكذلك قال احمد في

رواية الميموني شفت يا حبيبي وقلنا للترمذي وبين لي منهج الترمذي وان من قال عن الترمذي بانه اذا قال الحسن والصحيح

غلط. وردنا عدة وجوه وبطلان هذا القول. وان هذا - 00:22:24

ليس بمعروف عن الاوائل وانه ليس عند الترمذي جيش حسن صحيح انما عرف الحسن اه تقريبا وليس الحسن قديما انما السلاح

متأخرين. ليست الصلاة على المتقدمين. وان المتقدمين يطلقون الحسن احيانا على الحديث - 00:23:30

الغريب وضربني امثلة النداءات في جامعة - 00:23:46